

المجلس التنفيذي

الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة

EB158/24

البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت

١٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥

تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢)

تقرير من المدير العام

١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٢ القرار ج ص ع ٧٥-١١، الذي قُدّم فيه عدد من الطلبات إلى الأمانة. واعتمدت جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٨ (١٠) (٢٠٢٥) الذي طُلب فيه إلى المدير العام أن يُقدّم تقريراً عن تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين في عام ٢٠٢٦ من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة. ويعرض هذا التقرير استجابة الأمانة لهذا المقرر الإجرائي.

أحدث المعلومات عن التقدّم المُحرز في التنفيذ^١

الآثار الصحية

٢- أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٥٩٧ ٥٠ ضحية في صفوف المدنيين بأوكرانيا (١١٦ ١٤ حالة وفاة و ٤٨١ ٣٦ إصابة بجروح) منذ بداية الحرب. وتصاعدت أعمال العنف طوال عام ٢٠٢٥، مع ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في الأشهر الثمانية الأولى بنسبة ٤٠٪ مقارنةً بعام ٢٠٢٤. ويوجد نحو ١٢,٧ مليون شخص تلزمهم مساعدة إنسانية،^٣ منهم ٣,٨ ملايين شخص من المشردين داخلياً^٤ و ٥,٧ مليون لاجئ.^٥ وأجلى ٤٢ ٠٠٠ شخص من مقاطعة دونيتسكا في آب/ أغسطس وحده، مقارنةً بأكثر من ١٢ ٠٠٠ في تموز/ يوليو.^٦

١ البيانات المتوفرة في الفترة من كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥ إلى آب/ أغسطس ٢٠٢٥ ما لم يذكر خلاف ذلك.

٢ حماية المدنيين في النزاعات المسلحة — آب/ أغسطس ٢٠٢٥. جنيف: بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٣ خطة الاحتياجات والاستجابات الإنسانية لعام ٢٠٢٥. جنيف: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٤ مصفوفة اقتفاء أثر موجات التشريد - أوكرانيا، (بالإنكليزية) البيانات المتوفرة حتى حزيران/ يونيو ٢٠٢٥. جنيف: المنظمة الدولية للهجرة (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٥ بوابة البيانات العملية - وضع اللاجئين في أوكرانيا، (بالإنكليزية) البيانات المتوفرة حتى يوم ٢ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥. جنيف: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٦ أوكرانيا: لمحة إنسانية موجزة (حزيران/ يونيو - تموز/ يوليو ٢٠٢٥). جنيف: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٣- ووفقاً لما ورد في التقييم الذي أجرته المنظمة في نيسان/ أبريل ٢٠٢٥ عن الاحتياجات الصحية، شمل عينات لعدد ٤٠٠٠ أوكراني بالغ، تواجه معظم الأسر (٨٢٪) مشاكل في الحصول على الأدوية، ولا يستطيع الكثير من المرضى تحمل تكاليف الأدوية أو تلزمهم أدوية غير متوفرة. ومن بين الأسر التي شملتها عينات التقييم والتي يعاني أحد أفرادها من حالة صحية مزمنة ويسعى للحصول على علاج لها كانت نسبة ٧٢٪ من الأسر تواجه مشكلة واحدة على الأقل في الحصول على الرعاية الصحية؛ وكان أكبر تحد واجهته غالبية هذه الأسر (٥٩٪) هو تكلفة الأدوية، تليها تكلفة العلاج (٣٦٪). وأفاد اثنان وسبعون في المائة من المشاركين بأنهم كانوا يعانون من مشاكل تتعلق بالصحة النفسية، مثل القلق أو الاكتئاب أو الإجهاد الشديد، خلال الاثني عشر شهراً السابقة، مع إشارة ٥٠٪ منهم إلى إجهاد شديد خلال الشهرين السابقين. ولا تزال هناك فجوات هائلة في الحصول على الرعاية الصحية بوجه عام. وأفاد ٦٤٪ من المشاركين بأنهم واجهوا مشكلة واحدة على الأقل عند محاولة الحصول على الرعاية الصحية، وكان ٨٪ من الأسر غير قادرين على الحصول على الأدوية. وكان عشرة في المائة من الأشخاص غير قادرين على الحصول على الرعاية المحددة التي يحتاجونها، بينما لم يتمكن ٦٪ من الحصول على أي خدمات طبية على الإطلاق. وفي نيسان/ أبريل ٢٠٢٥، أجّل ٣٥٪ من البالغين العلاج الطبي. وأبلغ الأشخاص الذين يعيشون في أكثر المقاطعات تأثراً بالنزاعات عن معدلات أدنى من التماس الرعاية مقارنةً بسائر أنحاء البلد (٤٨٪ في مقابل ٥٨٪).

٤- وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٥، سُجلت ٩٢ فاشية من فاشيات الأمراض السارية في ١٩ مقاطعة في أوكرانيا، أصابت ٧٤١ فرداً، من بينهم ٥٣٦ طفلاً. وفي عام ٢٠٢٥، كانت الحصبة السبب الرئيسي للفاشيات، حيث استحوذت على نسبة ٦٤٪ وتسببت في ٣١٥ حالة (من بينها ٢٥٠ طفلاً). وهذا يسجل زيادة كبيرة مقارنةً بعام ٢٠٢٤، حين أبلغ عن ٢٦ فاشية فقط من فاشيات الحصبة طوال العام. ومن حيث معدل الإصابة بالأمراض المعدية بوجه عام، أبلغ عن ١١٩٦ حالة إصابة بالحصبة، مما يسجل زيادة تكاد تصل إلى ثلاثة أضعاف الحالات مقارنةً بجميع الحالات المسجلة في عام ٢٠٢٤. وفي عام ٢٠٢٥، سُجلت حالات في ٢٠ مقاطعة في جميع أنحاء البلد، وأصبحت أكثر المناطق تأثراً في هذا العام مقاطعات تشيرنيفتسي، وإيفانو - فرانكيفسك، وزاكارياتيا، وفينيتسيا، التي استحوذت على نسبة ٨١٪ من جميع الحالات المُبلغ عنها، وسُجلت أيضاً فاشيات الفيروسات العجالية (تسع فاشيات)، والعدوى المعوية الحادة (ست)، وداء السلمونيلات (سبع)، إلى جانب مُسببات أخرى للأمراض أقل شيوعاً. وسُجل أعلى عدد من الفاشيات في مقاطعة فينيتسيا (٢٨، بنسبة ٣٠٪ من الإجمالي)، تلتها مدينة كييف ومقاطعة لفيف (ثمان في كل منهما).^٧

دعم المنظمة للاستجابة الإنسانية والصحية الطارئة

٥- تولت المنظمة في أوكرانيا التنسيق بين ١٣٤ شريكاً صحياً وصلوا بخدماتهم إلى ١,٣ مليون شخص وقدموا الدعم إلى ١٣٠٠ مرفق صحي. وتولت مجموعة الصحة تنسيق عملية تقديم الخدمات الصحية الأساسية والدعم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في أربعة مراكز للمرور العابر، ليصل إلى أكثر من ٩٥٠٠ شخص خضع للإجلاء. وقدم شركاء المجموعة الإسعافات الأولية والدعم النفسي إلى ٢١٠٧ شخص، وإمدادات لتغطية علاج ١٠ ٧٣٥ شخصاً بعد الهجمات.

منع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها

٦- عزز ثمانية عشر شريكاً مُنفذاً قدرتهم على تحديد حالات سوء السلوك الجنسي والاستجابة لهذه الحالات، وأنشأوا آليات إبلاغ مستدامة. وشارك ما مجموعه ٧٦٩ من المهنيين العاملين في المجال الإنساني ومجال الرعاية الصحية في جميع أنحاء أوكرانيا في دورات تدريبية وجلسات توعية افتراضية و/ أو حضورية بشأن منع سوء السلوك الجنسي والتصدي له. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يبلغ أي مجتمع محلي المنظمة بأية ادعاءات بشأن سوء السلوك الجنسي.

^٧ Інфекційна захворюваність населення України [معدلات الإصابة بالأمراض المعدية في أوكرانيا]. كيف: مركز شؤون الصحة العامة، وزارة الصحة في أوكرانيا؛ ٢٠٢٥ (بالأوكرانية) (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

دعم قطاع الصحة

٧- اتخذت المنظمة ترتيبات لتقديم أكثر من ١١ ٣٢١ استشارة عن طريق ٣٩ طبيباً، وإجراء ٤٠٤ زيارات ميدانية في الخطوط الأمامية عن طريق وحدات التوعية الصحية؛ وتم تركيب وحدات تدفئة في ١٦ مرفق صحي لتأمين التدفئة الذاتية والتشغيل المستمر أثناء الشتاء؛ وتم تجهيز ثمانية مستشفيات بمحطات معالجة المياه؛ وأنشئ ٢١ مرفقاً معيارياً للرعاية الصحية الأولية وقواعد للطوارئ في سبع مناطق، من أجل تأمين حصول أكثر من ١٤٥ ٠٠٠ شخص على الخدمات الأساسية. وأقدمت المنظمة أيضاً على بناء قدرات أكثر من ٢٠٠٠ عامل صحي في مواضيع شملت التدبير العلاجي لاعتلالات الصحة النفسية، والرضوح وإعادة التأهيل، والإصابات الجماعية، والتعرض للمواد الكيميائية، والأمراض المعدية، والكشف عن الفاشيات ومكافحتها.

٨- ودعمت المنظمة مجموعة واسعة من الدورات التدريبية المتخصصة والسريرية لتعزيز خدمات إعادة التأهيل، شملت تصنيع الجبائر (١٢ مشاركاً)، وتقديم خدمات الكراسي المتحركة (١٦٩ مشاركاً)، وفرق إعادة التأهيل المتعددة التخصصات (١١٤ مشاركاً)، وإدارة الإجهاد (٥٩ مشاركاً)، وإعادة تأهيل الحالات الحادة المتمثلة في إصابات الحبل الشوكي (٢٠٤ مشاركين).

٩- وبصورة إجمالية، وُزعت معدات تقنية ومعدات حماية شخصية بلغت قيمتها ١,٧ مليون دولار أمريكي على ٥٠ مرفقاً صحياً، وعُقدت ٢٥ دورة تدريبية حضرها ٥١٩ مشاركاً من ٧٥ كياناً من كيانات الرعاية الصحية لتعزيز قدرات أوكرانيا في مجال التأهب الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي.

١٠- وعملت المنظمة، بالتنسيق مع شركائها، مع وزارة الصحة على تعزيز النظم الوطنية للوقاية والاستجابة للعنف الجنساني/ العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وقادت المنظمة جهوداً لبناء القدرات ولاسيما حلقة عمل بشأن التحقيق في أفعال العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات (١٥ مشاركاً)، وست دورات تدريبية مدعومة من الوزارة استفاد منها ١٦٥ مُقدِّماً للرعاية الصحية الأولية في المناطق المتأثرة بالنزاعات.

١١- وقُدِّمت تبرعات بمعدات مختبرية، وكواشف، ومواد استهلاكية، واختبارات التشخيص السريع بقيمة ٢ مليون دولار أمريكي للمستشفيات والمختبرات الصحية العامة من أجل تحسين القدرة على التصدُّد المُسند بالبيّنات. وشارك أكثر من ٣٠٠ أخصائي في ١٦ دورة تدريبية عملية في مجال المختبرات، واستفاد ٣٣٤ شخصاً من ثماني دورات تدريبية إلكترونية، وشارك ٦٢٥٠ أخصائياً في ١٥ حلقة دراسية إلكترونية.

١٢- ودعمت المنظمة مساعي أوكرانيا في مجال تعزيز الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في عدة مجالات رئيسية. ودعمت المنظمة تنسيق وتوسيع نطاق تدريب أطباء الأسرة في أربع جامعات طبية. وقدمت دورة تدريبية لرفع الكفاءة في مواضيع معينة مدتها خمسة أيام إلى ٤٥ طبيب أسرة من ست مقاطعات على بروتوكولات وزارة الصحة المحدثة المتعلقة بالسكري من النوع الثاني وتوفير التدبير العلاجي لارتفاع ضغط الدم، باستخدام مجموعة التدخلات الأساسية للمنظمة بشأن الأمراض غير السارية للرعاية الصحية الأولية. وركّزت كل فرص التدريب هذه على العاملين في مجال الرعاية الصحية في المناطق الواقعة على الخطوط الأمامية.

١٣- وخلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو ٢٠٢٥، مكّنت المنظمة من إتاحة خدمات الرعاية الصحية لعدد ٣١٨ ٣٣ لاجئاً في سبع بلدان، هي بلغاريا، وتشيكيا، وهنغاريا، وبولندا، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، وسلوفاكيا. وبالإضافة إلى ذلك، حصل ١٣١٣ شخصاً على دورة تدريبية استخدمت في المقام الأول نهجاً متعاقباً بشأن كيفية تزويد اللاجئين والسكان المضيفين بالخدمات الصحية، وذلك بفضل اتباع نهج متتالية في المقام الأول لتحقيق ذلك.

١٤- وفي جمهورية مولدوفا، دعمت المنظمة كلا من الاستجابة الإنسانية وتعزيز النظام على المدى البعيد، مع تسارع الجهود المبذولة للانتقال من الاستجابة للطوارئ إلى الإدماج المستدام للاجئين والمهاجرين. وقُدِّمت المنظمة الدعم التقني إلى شركة التأمين الصحي الوطنية لتقدير تكاليف تغطية احتياجات اللاجئين الصحية لعام ٢٠٢٥، وشاركت في جهود

الدعوة المبذولة مع الجهات المانحة لتعبئة الموارد. وتحسين الإتاحة، عملت المنظمة مع وزارة الصحة، والشركة الوطنية للتأمين الصحي، والمنظمة الدولية للهجرة، والشركاء لإطلاق حملة إعلامية وطنية بشأن استحقاقات الرعاية الصحية المُقدَّمة للاجئين. وعُقدت دورات تدريبية لأكثر من ٦٥٠ عاملاً في مجال الرعاية الصحية لتعزيز معرفتهم باستحقاقات اللاجئين الصحية. وجرى تحديد رعاية السرطان بوصفه واحدة من أكثر القضايا إقبالاً للكاهل، وأُتخذت مجموعة من إجراءات الدعم المنسقة لتمكين مقدمي الرعاية الصحية من تحسين جودة وتنوع الخدمات المقدمة في مجال الأورام.

١٥- وفي رومانيا، اضطلعت المنظمة بدور مركزي في ضمان إتاحة الخدمات الصحية للأوكرانيين من خلال استجابة شاملة تجمع بين تقديم الخدمات مباشرة، وتعزيز النظام، والتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وعالجت الاحتياجات الصحية الفورية والقدرة على الصمود على المدى البعيد. وركّزت المنظمة على إزالة الحواجز التي تعترض إتاحة الرعاية الصحية، فاتخذت ترتيبات لتقديم استشارات فردية وجلسات علاجية لعدد ٩٨٤ مستفيداً، وقدمت إرشادات مخصصة لإتاحة الرعاية الصحية لعدد ١١٧٦ فرداً، ودعمت أكثر من ٣٧٠ فرداً بالترجمة الفورية أثناء الزيارات الطبية والنفسية. وسجلت شبكة أطباء الأسرة التابعة للمنظمة أكثر من ٣٥٠٠ لاجئاً أوكراني، وأجرت ٣٦٦٤ استشارة وأعطت ٤٠١ تطعيم.

١٦- وفي بولندا، أنشئت ودُشنت بوابة بيانات إلكترونية مشتركة بين المنظمة وهيئة الإحصاءات البولندية تُعنى بصحة اللاجئين الأوكرانيين. وقُدِّمت المنظمة دعماً مباشراً لمجتمعات اللاجئين، وشمل ذلك استبياناً عن التردد في أخذ اللقاح، والمساعدة في إتاحة خدمات فيروس العوز المناعي البشري/ التهاب الكبد الفيروسي/ العدوى المنقولة جنسياً/ السل، وحلقات دراسية تعليمية إلكترونية للنساء الأوكرانيات في سن الإنجاب عن حقوق المرضى، ورعاية الأمهات والأطفال، والتطعيم.

١٧- وفي سلوفاكيا، دعمت المنظمة، بالتعاون مع السلطات والشركاء، توسيع نطاق خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين الأوكرانيين، التي رُسخت من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للصحة النفسية. وأفاد أكثر من ٩٤٪ من اللاجئين الذين استفادوا من خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي عن تحسن في صحتهم النفسية. وركّزت المنظمة أيضاً على تقليص الحواجز المالية والنُظمية التي تعترض الرعاية الصحية، وتعزيز الوقاية من السل وعلاجه لصالح الفئات الضعيفة، بالإضافة إلى إدماج العاملين في مجال الرعاية الصحية من اللاجئين في النظام السلوفاكي.

١٨- وقُدِّم شركاء ممولون من المنظمة في بلغاريا، من بينهم الصليب الأحمر البلغاري ومؤسسة أوكرانيا للدعم والتجديد، دعماً صحياً ونفسياً اجتماعياً حيوياً للاجئين الأوكرانيين، حيث قدموا أكثر من ٥٢٩ استشارة صحية وأشركوا أكثر من ٦٠٠ لاجئاً في الإرشاد والتنقيف الصحي.

١٩- وبصفة إجمالية، أُجلى ٨٩٨ فرداً لأسباب طبية من أوكرانيا إلى ٢٣ بلداً. ومن بين هؤلاء، كانت ٤٨١ حالة مصابة بالرضوح، واستدعت ٣٢٨ حالة إعادة تأهيل وتركيب لأطراف صناعية، وتلقت ٦١ حالة لعلاج السرطان. ونُفذت ٥٦٣ عملية إجلاء بتمويل ودعم لوجستي من خلال آليات الاتحاد الأوروبي.^٨

شراء الأدوية والمستلزمات الأساسية

٢٠- اشترت المنظمة ما تتجاوز قيمته ١٠ ملايين دولار أمريكي من الأدوية الأساسية والمعدات الطبية والمستلزمات، وسلمتها إلى المرافق الصحية في جميع أنحاء أوكرانيا. وفي المقاطعات الواقعة على خطوط الجبهة استفاد حوالي ٣٠٠.٠٠٠ شخص، كان ثلثهم في أماكن يصعب الوصول إليها، من عمليات تسليم شاركت فيها ٤٠ قافلة مشتركة بين الوكالات و ٢٢ من عمليات المنظمة الثنائية. وإجمالاً، قُدِّمت إلى المستفيدين بنجاح ٢٠٠ مجموعة أدوات صحية طارئة (مجموعات أدوات صحية مشتركة بين الوكالات تتعلق بالأمراض غير السارية، والرضوح، والجراحات الطارئة، ووحدات تتعلق بالالتهاب الرئوي)، و ٧٩٩٠ مجموعة لا تستلزم وصفة طبية.

٨ لوحة المتابعة الداخلية للإجلاء التابعة لوزارة الصحة الأوكرانية (تم الاطلاع في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥).

٢١- وتم تسليم ما تتجاوز قيمته ٤٣٣ ٣٠٠ دولار أمريكي من المستلزمات والمعدات الطارئة إلى جمهورية مولدوفا ورومانيا.

رصد الهجمات على مرافق الرعاية الصحية

٢٢- فيما بين ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢٥، أسفر ٢٦١٨ اعتداء على مرافق الرعاية الصحية عن إصابة ٨٤٢ فرداً بجروح و وفاة ٢١٩ فرداً. وفي عام ٢٠٢٥ وحده، تسببت ٣٨٧ هجمة مثبتة في ١٤ وفاة وإصابة ١٤٤ بين العاملين في مجال الرعاية الصحية والمرضى، مما يمثل زيادة نسبتها ١٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. ولا يزال الشكل السائد لأعمال العنف هو استخدام الأسلحة الثقيلة (٩٩٪). ولا تزال أكثر القطاعات عرضة للخطر هي قطاعات الرعاية الصحية الثانوية والخدمات الطبية الطارئة. وجرى التحقق من وقوع اثنتي عشرة هجمة تسببت في ١٠ إصابات، في الاتحاد الروسي.^٩

تلبية احتياجات الصحة النفسية والاحتياجات النفسية الاجتماعية

٢٣- بصورة إجمالية، تلقى ٧١٤ من العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية تدريباً ضمن برنامج العمل لرأب الفجوة في الصحة النفسية: ٣٧٧ طبيباً و ٣٣٧ موظفاً من أصحاب الرتب المتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، أنجزت بالفعل دورة كاملة من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين في ١٨ جامعة لإدماج البرنامج في التعليم الطبي. وبحلول نهاية عام ٢٠٢٥، جرى تدريب ٢٦١ عضو هيئة تدريس في إطار الجزء الأول من هذا البرنامج، وأكمل ٢٠٨ أعضاء دورات تدريب المدربين والمشرفين. وفي الدول المستقبلية للاجئين، شارك ٢٠٠٦ أفراد يتمتعون بوضع اللاجئين أو النازحين في أنشطة الصحة النفسية، مثل تقديم الاستشارات وإسداء المشورة وعقد الجلسات الجماعية والدورات التدريبية المستتيرة بتجارب الأفراد المصابين بالرضوح وحملات التوعية.

تخصيص الموارد

٢٤- في عام ٢٠٢٥، أطلقت المنظمة نداء لجمع ٦٨,٤٠ مليون دولار أمريكي للاستجابة في أوكرانيا، وورد ٣٣,٥٧ مليون دولار أمريكي بحلول آب/أغسطس ٢٠٢٥، بواقع ٢٧,٦٧ مليون دولار أمريكي لأوكرانيا و ٥,٩٠ مليون دولار أمريكي للاستجابة للاجئين.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٥- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

٩ نظام ترصد الهجمات على مرافق الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية (تم الاطلاع في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥).